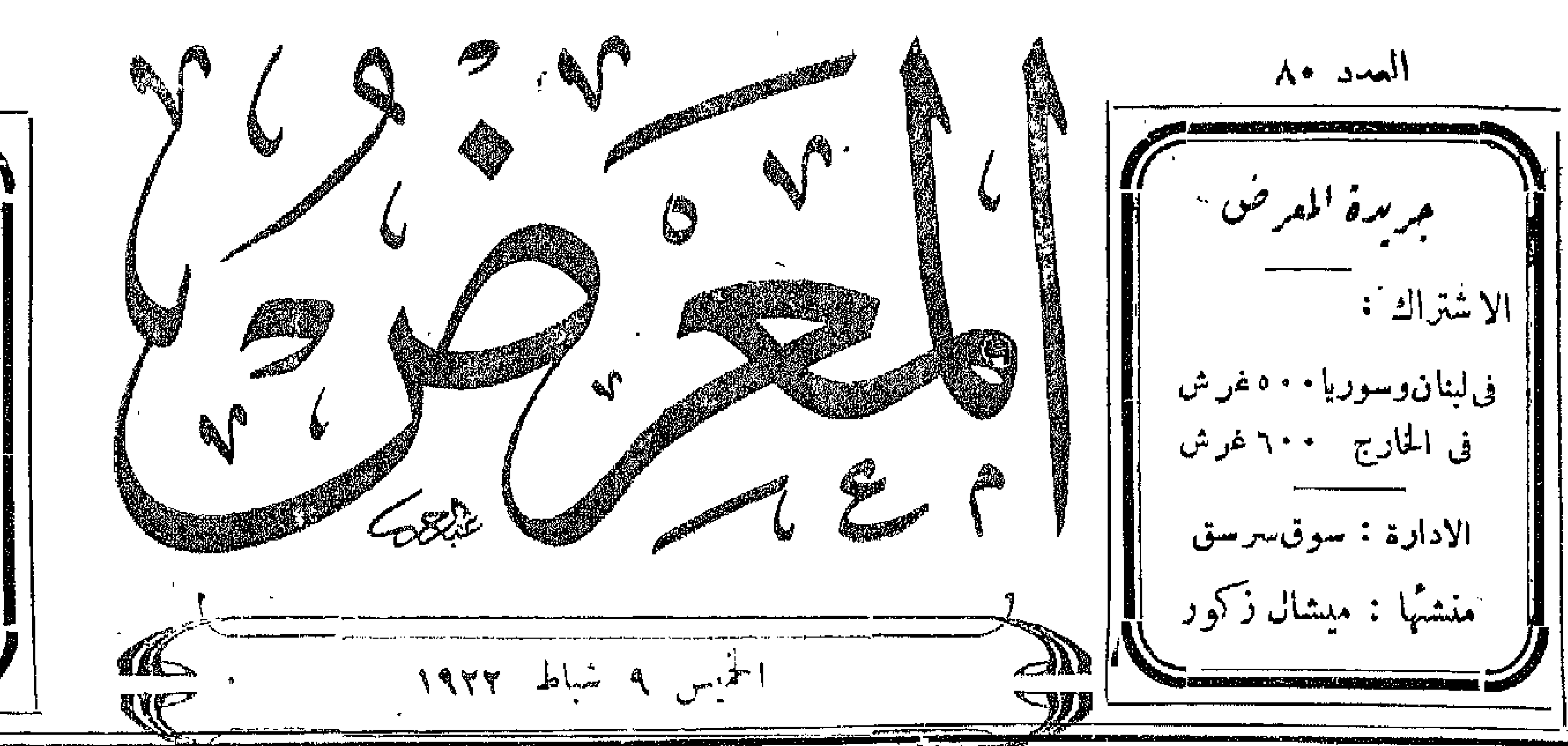
العدد ٨٠

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الخميس ٩ شباط ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان الحكومة اللبنانية تدرس اليوم مسالة اشراك المهاجرين اللبنانيين في الانتخابات النيابية
وانه ستعطى صلاحية لمدير الامور الاقتصادية الجديد في لبنان للاشراف على الجمارك

لقطات الطريق
١٧
رسوم المعرض والقراء

ما كنت اعتقد ان نشر بعض الرسوم على صفحات المعرض سيفتح مجالاً عند بعض القراء للانتقاد .

قال لي بعضهم "ان بعضاً من القراء انتقدوا على "المعرض" نشره هذا الرسم او ذاك . قائلين — ترى ما ذا فعل صاحب الرسم ؟ بل قائلين ايضاً — كم قبض منشيء المعرض اجرة على نشره رسم فلان ! وبعضهم قال متلطفاً — «انه يغالي في وصف اعمال بعض الرجال وفي نشر رسومهم»

ياهؤلاء السادة !

الا تجيزون "للمعرض" — وهو جريدة مصورة — ان ينشر من رسوم المعروفين في هذه البلاد بما يناسب الحوادث والظروف الا وانتم ملصقون به هذه التهمة او تلك ؟ وهل وجدت هذه الجريدة لتنشر فقط رسوم الغرباء عن بلادنا؟ بل ما فائدتها لو اقتصرت على نشر رسوم الحوادث الغربية البعيدة ؟ ان صحف اوروبا — وجلها مصور — لا تترك حادثة اياً كان رجالها حتى تنشر رسوم

الضرائب والاجانب



الوطني — ارجوك ان تدخلني في خدمتك
الاجنبي — وماذا تستفيد عندي وانا لا ادفع اجرة
الوطني = انجو بشفاعة امتيازاتك من الضرائب التي لم تبق على جلدي قميصاً







المسيو ميلران
رئيس الجمهورية الفرنساوية

الفون ويرث
رئيس الوزارة الالمانية

اهم مشاكل العالم اليوم هي المشكلة الفرنساوية الالمانية خصوصاً في مسألة التعويضات وقد عقد لحل هذه المشكلة لا اقل من عشرة موتمرات

وغداً يعقد لاجلها ايضاً موءتمر جنوى الدولى وقد ابدت فرنسا تحفظاتها الدقيقة مقابل رضاها بحضور هذا الموءتمر

ورسمنا هذا يمثل المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية وهو اول من صرح بالشروط الفرنسارية ومقابله الفون ويرث رئيس الوزارة الالمانية ورئيس المندوبين الالمان في هذا الموتمر

عنها فاذا اقتدى المعرض بهذه الصحف يكون مذنباً في نظر بعض قرائه ؟

رويد الناقدين قليلا !

اننا رسمنا لانفسنا في هذه الجريدة خطة اعتقدنا صحتها واننا مجتهدون ان ننشر من الرسوم ما يتعلق بنا ويقرب منا — مهما اراد بعضهم ان ينتقد — واننا قائمون على امتداح كل رجل وطني او قريب منا يقوم بعمل نرى فيه فائدة للبلاد

ولا نبالي اذا اتهمنا بعض الاخوان بالغلو والاغراق — فعلى الجرائد الحية ان تنشط بكلامها وتحبيذها الرجال الوطنيين العاملين حتى يشعروا بسرور وتحمس في خدمتهم وحتى يقتدي بهم ايضاً غيرهم من الوطنيين لا سيما ونحن في حاجة قصوى الى العمل والاقتداء بالعاملين في تشييد بناية هذه الاوطان

اما الذين اعتقدوا — خطأً — ان هذه الجريدة تأخذ اجراً على رسم من الرسوم فاننا نترك افحام هؤلاء ببرهان اصحاب الرسوم انفسهم وهم اخبر الناس فيما اذا كنا اخذنا منهم اجرا او تنزلت نفوسنا الى الرضى باجر على ان عدداً كبيراً من الذين نشرنا رسومهم لا نعرفهم شخصياً ولا هم مشتركون ايضاً في جريدتنا ولكن ليس هذا بمانع قلمنا عن ان يقول كلمة مخلصة طيبة في عملهم الوطني المخلص

واننا على ثقة تامة من انه لو نشرت هذه الجريدة عن ذلك المنتقد المتعنت كلمة طيبة و(تشرفت) صفحاتها بانوار رسمه لاصبح انتقاده على المعرض مدحاً لا قبل لشاعر عربي بمسابقته في ميدانه

هذه كلمة نقولها مرة واحدة ولن نعود اليها وكفى ان يكون المخلصون من ابناء هذا الوطن راضين عن جريدة ليس لها من فخر سوى اخلاصها في مبدأها

. . .

الطفلة البويرية

نظمها الشاعر الكبير خليل مطران
اثناء حرب الانكليز والبوير

أدماء فتانة لعوبٌ   خفيفة ما لها قرار
كل مكان تكون فيه
يقلقه وثبها مرار
كأنها طائر حبيس
في قفص يبتغي الفرار
لطافة في بديع حسن
ورقة في مزاج نار
صغيرة امرُها كبير
وهكذا الشأن في الصغار
حار بها فكر والديها
والفكر في مثلها يحار

. .

وليلة باتها ابوها
مسهدا فاقد اصطبار
راته فيها كثيرَ غم
يبدو على وجهه اصفرار
يجثو على مهدها ويبكي
بادمع ذُرَّف حرار
وينثني حائرا جزوعاً
يمضي ويأتي بلا اختيار
وابصرت امها عبوساً
وفي المآقي منها احمرار
تجلو سلاحاً يثور منه
آناً ومن لحظها شرار
ما ذاك شان الحسان لكن
في الشرّ ما يدفع الخيار
ما أثمت بالذي اعدّت
من عدد القتل والدمار
بل الاثيم الذي دعاها
قسراً فلبت على اضطرار

. . .

لم يشغل الخطب فكر ادما
وسنى [1] ولم يعرها الحذار
فهوّمت [2] قلبها خلي
وفي المحيا منها افترار
كأن انفاسها صلاة
تقولها الروح في سرار
ما ذنب هذي الفتاة تغدو
سبية الظلم الشرار
أمن سرير الصغار تلقى
الى سرير من الصغار [3]

. . . . .

تنبهت باكراً وكانت
من قبل لم تألف ابتكار
مر بها الهم وهو عاد
بحرب البر والبحار
كطائر راقه غدير
فرفه جانحاً [4] وطار
واستمعت في الغداة قيلا
ان اباها للحرب سار
وان قوماً جاؤا ليفنوا
امتها بغية النضار
لا يرحمون الصغار منهم
ولا يرقون للكبار
ولا يراعون حق حر
ولا يصونون عهد جار
وان كلّ البوير خفوا
ليدفعوهم عن الذمار
وان انصارهم قليل
وان اعداءهم كثار
مضوا ولا راحل يرجي
عودا لاهل له ودار
فراعها الامر واستقرت
حزينة ذلك النهار
حتى اذا ما المساء امسى
وانسدل الليل كالستار

(١) نائمه (٢) غنّت (٣) الذل (٤) لمسه بوقوعه عليه

جثت على مهدها بما لم
تمهد عليه من الوقار
شبه ملاك اغر باك
عليه سيماء الانكسار
تدعو وما لقنت ولكن
علمها الحزن الابتكار
(ياارحم الراحمين يامن
يحمي ضعيفاً به استجار)
انصر ابي وانتقم لقومي
ولا تبح هذه الديار

....

كذاك هم كلهم جنود
لصد عاد او اخذ ثار
لا يفرق المقتني حساماً
عن التي تقتني السوار
كبيرهم قائد بنيه
الى ردى او الى انتصار
وطفلهم ضارع الى من
اذا بريء دعا اجار

خزائن الادب

على مكتب تحرير « المعرض » عدد غير قليل من هدايا الكتب الحديثة وقد كان في ودنا ان لا نكتب كلمة في كتاب الا بعد مطالعته ولكن تعداد الكتب حال بيننا وبين هذه الامنية فاردنا ان نبدأ الان بكتابة شيء عن الكتب التي طالعناها حتى الساعة ثم نعيد الكرة في الكتابة بعد مطالعة الكتب الباقية ولو مطالعة سريعة :

مجموعة الرابطة القلمية في نيويورك

اذا كانت الاندلس في الاعصر الماضية مجلى النهضة العربية لغة ومدنية وبياناً فان نيويورك بادباء العرب فيها تستحق بملء الحق ان يطلق عليها نعت (الاندلس الجديدة) لان حملة الاقلام هناك قد اوجدوا في اللغة فناً جديداً واساليب جديدة في النظم والنثر ذكرتنا بما اوجده ادباء الاندلس في اللغة على عهدهم

وما على الاديب الا ان يلقي نظرة مطالع على الكتاب الجديد الجميل — الجديد بمعناه والجميل بترتيبه — الذي اصدرته الرابطة القلمية في نيويورك حتى يشعر بروح النهضة الادبيـة الحقيقية في تلك البلاد النائية . وانه ليسرنا ان نقول بان اللبنانيين هم اصحاب « الاندلس الجديدة » في بلاد اميركا

اما الكتاب فهو خلاصة ما اوجده الفن الادبي الجديد في الولايات المتحدة بين نظم ونثر وثمنه ثلاثة دولارات واذا نصحنا الادباء باقتنائه فانما ننصحهم باقتناء زينة للمكاتب

...

مذكرات مدام اسكويث

ما كاد يصدر هذا الكتاب في انكلترا حتى حامت حوله الافكار وتهافت على قراءته الاديب والسياسي والتاجر وافسحت الجرائد له مجالات واسعة بين حقولها وقد امتنعت جريدة التيمس وغيرها عن نشره لما فيه من الجراة النادرة في سرد التذكارات لاسيما وصاحبة الكتاب مدام اسكويث رئيس الوزارة البريطانية السابق

وقد راى الاديب يوسف افندي البستاني صاحب مكتبة العرب في مصر ان لا غنى للغة العربيـة عن هذا الكتاب فعهد الى الكاتب القدير اسعد افندي داغر بترجمته فجاءت الترجمة غاية في الدقة وصحة اللغة والكتاب يطلب من طابعه صاحب مكتبـة العرب وثمنه ١٥ غرشاً مصرياً

كلمات واشارات

يُغتفر للكاتب في جريدة ان يمر بكتاب جديد دون ان يقف امام ما فيه موقف يلاعجاب الا في ما تبدعه ريشة الكاتبة الشاعرة (مي) من البدائع . وقد احسنت رصيفتنا «الهلال» انها قدمت كتاب (كلمات واشارات) من قلم (مي) الرقيق هدية لطيفة الى مشتركيها فكتاب مي خليق ان يهدى ويحفظ كانفس الاعلاق

بلا عنوان

عادت الجرائد المصرية الموقوفة الى الصدور بعد ان افرجت السلطة عن اعضاء الوفد المصري الذين اعتقلوا موءخرا في قصر النيل

وصل اللورد نورثكليف صاحب التيمس والدايلي ميل الى فلسطين

زار حاكم القدس ستورس مع معاونه الوطني الامير عبد الله

اصيب الملك فيصل بانحراف في صحته فلزم الفراش ثلاثة ايام

قابل الجنرال غورو المسيو بوانكاره مقابلـة طويلة .

بدأت بعض جرائد العراق تحمل على الوظفين غير العراقيين في دوائر حكومة العراق

في العصر الجديد ان رئيس الجمهورية الافرنسية يركب يوم ٢٥ مارس مدرعة تقله الى الدار البيضاء (مراكش) ومنها يتوجه الى الجزائر فتونس

وصل الى مرسيليا اول ارسالية من جثث الجنود الذين ماتوا في الشرق وعددها خمسمائة تابوت

جرت معركة عنيفة بين جنود كماليين وبين عصابة من الروم في غابات يالاجق وقد اضطر الجنود الى استعمال الرشاشات ضد رجال العصابة

يجري في مناطق الاناضول احصاء الايتام الذين مات اباؤهم في الحرب بقصد جمع المعوزين منهم في امكنة خاصة على حساب الحكومة

وصل الى اطنه الصحافي الاميركي برايس وهو صديق الاتراك

قرا يوسف كمال بك في مجلس الامة الكبير بانقره برقيـة تنيد تبديل الوزارة الافرنسية ومجيء وزارة بوانكاره وزاد على ذلك ان هذا التبديل لا يعدل شيئاً في سياسة فرنسا في الشرق وقد قوبل هذا البلاغ بالتصفيق

علمت العراق ان رئيس امناء الملك فيصل ارسل كتاباً الى الشاعر الزهاوي ينبئه بتعيينه شاعرا خاصا لجلالة الملك براتب ستمائة روبية تدفع من الجيب الملوكي وان الاستاذ الشاعر طلب عفوه من قبول الراتب .

عين الاديب جرجي افندي البيطار مميزاً في محكمة التمييز في بيروت

الغيت محكمة البداية في عكار وراشيا واقيمت مكانهما محكمتان صلحيتان

اسفنا لتعطيل رصيفتنا الاحوال ثمانية ايام

ارسلت المفوضية نتيجة الاحصاء في لبنان الكبير الى الجنرال غورو في باريس

قدم العاصمة من دمشق سعادة عطا بك الايوبي مدير الداخلية العام

وقدمها ايضاً صديقنا الفاضل حليم بك حرفوش مدير الامور الاجنبية في حكومة دمشق

ان لجنة الاملاك المهدومة تدعو اصحاب هذه الاملاك الى عقد اجتماع عام في نادي جمعية التجار بخان فخري بك الساعة الثالثة بعـد ظهر السبت الواقع في ١١ الجاري للمداولة بهذه المسئلة الوطنية المشتركة

....

العفو عن ابرهيم هنانو

نمي الينا والجريدة ماثلة للطبع ان الامر قـد صدر باطـلاق سراح ابرهيم هنانو من السجن العسكري في حلب ولكننا لم نتثبت صحة الخبر

الزواج العلني

ايضاً وايضاً

سر فريـق من باب « الزواج العلني » في العرض واستاء فريق وارتاب بصحة المكاتيب فريق

اما الذين سروا من الامر فهم العزاب والعازبات — وهم الفريق الاكبر في البلاد — وجلهم من الشبان والشابات المتعلمين

واما الذين استاءوا زاعمين ان امثـال هذه المواضيع « الحرة » هي صعبة الهضم على معد اهل هذه البلاد فهم اولئك الذين يريدون ان يحافظوا على التقاليد كيف كانت ومها كلفهم الامر

واما الذين لم يصدقوا بصحة المكاتيب فليس امامنا لاقناعهم الا احد امرين امـا ان نحضر لهم صور المكاتيب مع ختوم البريد وهذا صعب ويكلف كثيراً واما ان يشرفوا ويروا بعيونهم ويلمسوا بايديهم صحة ما نقول وهذا اهون واقل كلفة علينا وعليهم

على اننا راضون بالفريق الراضي ، طـالبون العذر من المستاءين ولو الى حين

ولو اردنا ان ننشر كل المكاتيب التي تردالينا في هذا الموضوع اضاق نطاق الجريدة عنها مـدة شهر كامل

ومن اغرب ما ورد الى الادارة في هذا الشان كتاب من آنسة في باريس اطلعها احد قراء العرض هناك على ما يكتب في هذا الباب فارسلت بواسطته شروطها مع رسمها الجميل ومبلغ دوطتها الكبيرة وسننشر الرسم والشروط في العدد القادم

اما الان فهذا بعض الوارد الى الجريـدة في الموضوع :

دمشق ٣٠ ك ٢ سنة ٩٢٢

(بعد ان وصف حضرة الاديب صاحب الكتاب احوال الناس بين غني ومتوسط وفقير وكيف ان المتوسط يحـاول ان يجاري الغني في زواجه فيعجز وتبدأ عنده صعوبات الزواج . بعد ان اسهب في وصف ذلك اتى على مجمل مصروف العرس (المخيف) فقال :

والى القارىء بيان من تطلب الفتيات الانسات الفاضلات بالتفصيل

(لفافة الكتاب) وهو ان يرسل مولانا العريس لخطيبته قطعة من الجواهر النفيسة او صيغة من الصيغ الثمينة (نميمنة) حلق الماس (حق شعرهـا) نقود ذهبية (صبحية العرس) حلق المـاس (مصارفات العرس) لا يمكني ان اصف لك ايها القارىء الكريم باللغة العربية الفصحى التهاب قلبي واشتعال النار في فؤادي فاقول بلغتنا العـامية : ياخي لا تنهم ولا تنغم المسالة بسيطه حطلك مائتين ليرة عثمانية ذهب اصفر — فدا طربوشك — ما بين خرفان سمان وسمنات ظراف ولا تنس الادوات الجهنمية الضرورية من الرز والسكر والعسل والزيت والفستق والبندق واللوز والجوز والصنوبر ولا تنس بان تشتري البقلاوه والكنافه والبرما وكل واشكر وصرة بنت الملك وراس ابن الوزير والبغاجا والملبس وعرموش الفستق وراحة الحلقوم والشوكلاتا والكوم ومربا الكباد والسفرجل ولا يسهى عن بالـك وظهرك اجرة العربيات والاتوموبيلات — ظل اصرف حتى ترهن بيتك ان عجبك والا مـا هادوا الا ان تشكي امرك للعليم الخبير وتهرب من دار دأبها العذاب الى جنة النعيم فهناك تتزوج باربعين من الحور العين وانا بعاهدك ما بتصرف ولا مليم) وان كنت في شك من كلامي جرب ثم صدق مقالي فعندما تتزوج بهن بلغ سلامي لهن واخبرني باية واسطة كانت لكي



ساره برنار

ملكة مراسح التمثيل في فرنسا بل في العالم وقد بلغت اليوم من العمر عتياً واصيبت بشلل في رجلها فلم يعد في طاقتها الوقوف على المرسح وقد مثلت المرة الاخيرة — في حفلة تذكارية اقامها لها ارباب الفن في باريس — فصلاً من احدى رواياتها وهي جالسة على كرسي كبير لم تتحرك عنه

وهذا الرسم يمثلها وهي في دور تيودورا الامبراطورة الرومانية وهو من اجمل ادوار ساره برنار

في الرسوران



— الا تريد الذهاب الى البيت فقـد صارت الساعه الثانية بعد نصف الليل

— سلم على اهل البيت فانا الليلة (صباحجي)

الحق بك واذهب اليهن فبهذه الصورة تكون رخصنا مهور المتعصبات من الانسات وانبقين على هذا الحال فانهن يعشن بائرات ويتن مقهورات والسلام على من سمع النصيحة فاهتدى العضو

بادارة نجاح المقاصد الخيرية

بهيج الحريري

بيروت ٢٦ ك٢ سنة ٩٢٢

حضرة صاحب المعرض المحترم

بعد التحية · يلذ لي جداً مطالعة جريدتك الحرة ويعجبني بنوع خاص ما يخطه قلمك السيال واخيذ طرقك باب تسهيل الزواج بطريقة الاعلان الذي لم يسبقك اليه احد من صحافيي الشرق

قرات العدد ٧٦ من جريدتكم وبه كتاب من الانسة شفيقه وبه تطلب زوجاً وتصف نفسها وبما ان ما جاء في كتابها وقع لدي موقع القبول والملائة لذوقي جئت انا بكتابي هذا اصف لها نفسي عسى ان تجدني موافقاً فيتم لها ما تطلب

انني شاب مسلم من عائلة شريفة في الثامنة والعشرين من عمري · جميل الوجه ابيض اللون اسود الشعر اشهل العينين متوسط القامة صحتي جيدة لا ادخن ولا اتعاطى المسكرات اقرأ واكتب باللغتين العربية والافرنسية

مهنتي شريفة اتعاطى البيع والشراء في محلي الخاص ببيع مال القبان بالجملة والمفرق في بيروت فاذا اعجبتها اوصافي للانسة شفيقه فلتحرر لي تحريراً بالبوسطة باسمي الاستعاري المحرر بذيل كتابي هذا ولتجاوبني ايضاً بانها تتقبلني زوجاً لها وانها كتبت لي بكتابها المرسل بالبوسطة اسمها الحقيقي والسلام

كاتبه

عبد المطلب هاشم

يحفظ بالبوسطة

Poste Restante

· · ·

عن الناصرة (فلسطين) في ١ شباط سنة ٩٢٢

الوجيه الفاضل صاحب المعرض الاغر

آنسات وشبان اليوم كلهم السنة يثنون بالشكر والامتنان لشروعكم الادبي والاجتماعي

قرأت اليوم على صفحات المعرض الصادر في ٢٦ ك٢ سنة ٢٢ في الوجه الثالث بالعامود الثالث طلب الانسة شفيقه وقد اعجبتني صفاتها وراق لي طلبها فرداً على طلبها اقول

انا شاب في الثالثة والعشرين من عمري معتدل القامة حنطي اللون اسمر العينين اسود الشعر صحيح الجسم عصبي المزاج احسن العربية والانكليزية واعرف قليلا الفرنساوية والالمانية والعبرية · صاحب ملك يذكر · مستخدم في الحكومة وحيد لوالدي مشروبي الماء وسيكارتي كتابي ارغب العيشة البسيطة باتقان وترتيب · ارغب كل من له اعتماد على نفسه واحترم من تقدر ان تقوم بتربية اولادها تربيه صالحة

اكره استعمال البودرة وما شاكلها · وا كره راغبات الملاهي والتياترات · احب العيشة العائلية باتفاق ومحبة · تلك هي اوصافي وافكاري الخاصة باختصار · فاذا راقت لها هذه الاوصاف فلتطلب عنواني الحقيقي كما هو مرسل اليكم بذيله ليحفظ عندكم خليل

· · ·



الدكتور اميل عرب

من مشاهير اطبائنا الوطنيين وقد القى في الاسبوع الفائت محاضرة طبية بليغة في النادي الافرنسي حضرها ادباء الوطنيين وكبار رجال المفوضية وحكومة لبنان وفي طليعتهم المسيو روبر دي كاي المفوض السامي بالوكالة · وقد كانت المحاضرة غاية في الدقة والفائدة حتى ان المسيو روبر دي كاي لم يتمالك ان قال — انه لم يسمع منذ مجيئه الى اليوم محاضرة جليلة الفائدة كمحاضرة الدكتور عرب

والدكتور هو مراسل مجلة الاولستراسيون الافرنسية في لبنان وسوريا وله فيها مقالات دقيقة عن هذه البلاد

عساها كاذبة

لندن — قالت جريدة التنجيم الفلكي الانكليزية ان حوادث عام ١٩٢٦ ستهتز لها الكرة الارضية من اسنا. اتها وذلك في الشوءون السياسية وغيرها · ليكون من ويلاتها الطاعون والمجاعات والطوفان وغرق البواخر والمشاغب والثورات وذلك بناء على الاضطراب الفلكي الذي رسمته الجريدة المذكورة لذلك العام الذي فيه يتلاقى المريخ وعطارد · وبعد انقضاء ستة اعوام على ذلك تنشب معركة ارمجدون المتناهية في الهول والويل ويخوض غمارها المسلمون والبلشفيكيون على الجانب الواحد والانكلوسكسون على الجانب الاخر وتنتهي بحصول سلام عمومي عام ١٩٣٢

قابل المسيو ويزمن الزعيم الصهيوني المعروف الجنرال غورو في باريس .

انتخب مجمع الكرادلة في الفاتيكان الكردينال اشيل راتي حبراً اعظم وقد اتخذ البابا الجديد لقب بيوس الحادي عشر

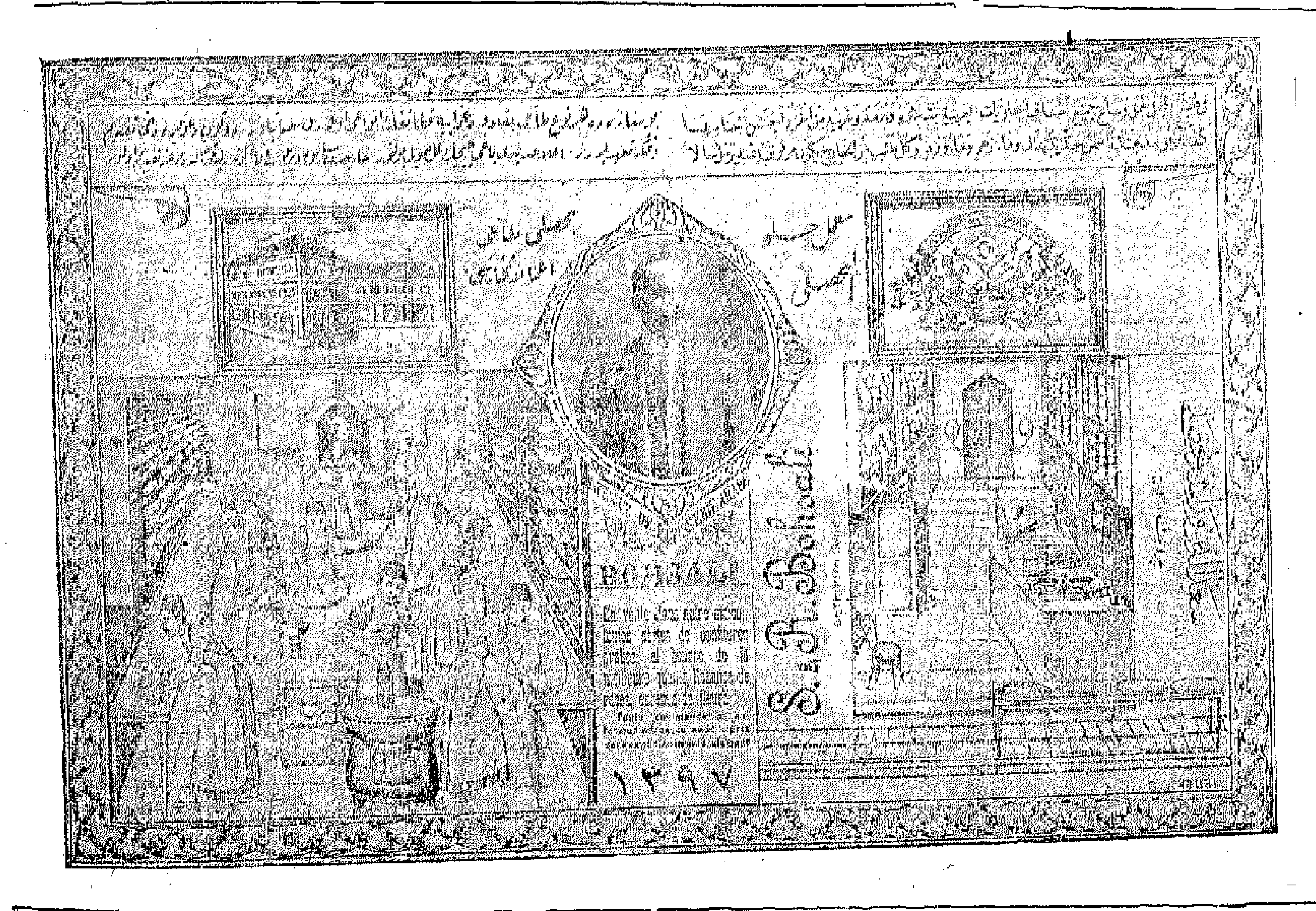
سيزور وفد من قبل جمعية الامم مصر لدرس حالتها وربما زار ايضاً فلسطين والعراق وهذه البلاد

افادت برقيات موسكو ان لنين ذاهب الى موتمر جنوى مع تشتشرين وكراسين

لم يبرح سعد زغلول ورفقاؤه عدن حتى الان الى منفاهم في سيلان ويقال في مصر ان السلطة ستعيدهم الى اوطانهم قريباً

اطلق سراح الضباط الاتراك المعتقلين في دمشق وبينهم القائد خالد بك من اركان حرب الكماليين فسافروا الى اطنه

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها



رواية العدد

وفاء دين

موكب فخم سار بالعروسين في شوارع باريس بعد حفلة الاكليل . موكب مؤلف من مركبات تجرها الخيول المطهمة وتزينها الازهار وتتعالى منها اصوات الابتهاج والسرور وكان الجميع من نبلاء القوم والاشراف لان العروسين كانا من اشهر عائلات فرنسا العريقة في النسب

وانهم سائرون اذا بموكب اخر يسير مقابلا للاول ولكن شتان بين هذا وذلك . موكب حزن وبكاء . شاب يسير وراء نعش حقير ينتحب ويتأوه ويذرف دموعاً غزيرة

اثر المشهد في نفس العروس فاوقفت الموكب وترجلت بثوبها الزاهي الثمين وسالت احد الموجودين عن الشاب فاجابها انه يشيع شقيقة ليس له سواها من الانسباء الى مرقدها الاخير وقد بلغ منه الفقر مبلغاً لا يمكنه من شراء اكليل من الزهر يضعه على نعش الفتاة » وما اتم المحدث كلامه هذا حتى رأى الجمهور العروس تقترب من النعش وترفع عن راسها اكليل العرس وتضعه على ذلك النعش ثم تنظر الى الشاب فتلقي عليه نظرة المواساة حتى كاد ذلك المسكين يرمي بنفسه على قدميها ليشكر لها عن الراحلة احسانها الجميل لولا انها اسرعت الى موكبها فتابع الشاب الحزين سيره بعد ان عرف اسم العروس المحسنة

مر على هذه الحادثة عشر سنوات فكانت الثورة الافرنسية وانقلبت الحكومة الملكية وتقلد رجال الشعب زمام الاحكام واخذوا يضطهدون الاشراف ايما اضطهاد بين حبس وقتل ونفي فكان نصيب تلك العائلة — عائلة المحسنة — الحكم عليها بالاعدام وكانت قد زادت العائلة بنتاً صغيرة بلغت من العمر العاشرة فالقي القبض على الرجل وامرأته وابنته وطرحوا في السجن حيث باتوا ينتظرون ساعة الموت الرهيبة

دخل على السجن قبل انتصاف الليل رجلان ملثمان من ابناء الثورة ورجالها المعروفين واشارا الى العائلة ان تتبعهما ففعلت وسارا بها الى مرفأ في شمالي فرنسا حيث نزلت الى البحر على ظهر باخرة انكليزية

عجب الزوجان من هذه الحادثة الغريبة ولم يفهما لها معنى لانهما كانا قد تبلغا حكم القاضي باعدامهما وكانا واثقين من ان الاحكام الثورية لا مرد لها ولا اعتراض عليها وان العائلة في هذه الحيرة اذا بالفتاة الصغيرة تقترب من امها وتقول « — لما كنا يا امي لا نزال في السجن في باريس دخل احدهم علينا فناداني وخرج بي الى خارج السجن وسلمني هذه الرسالة ملحاً علي بان لا اطلعك عليها قبل ان نصير على ظهر الباخرة هذه وقد اخبرني بان اثنين من رجال الحكومة سيقدمان الينا ويذهبان بنا الى الشاطيء حيث يضعاننا على باخرة انكليزية فنصبح في مأمن من يد الحكومة ثم قبل يدي وقال بلغي امك ايضاً هذه القبلة

فاخذت والدتها الكتاب وقرات فيه :

سيدتي الكونتس ..

في الساعة التي تفضين فيها كتابي هذا تكونين مع زوجك وابنتك على ظهر باخرة اجنبية فلا تصل اليك يد الحكومة الشعبية الوقتية التي اسسناها لتنتقم من اشرار النبلاء لا من ذوي العواطف الشريفة وفي تلك الساعة ايضاً تتساءلين عن معنى هذا النفي غير المنتظر بعد حكم الاعدام فهذا كتابي يوضح لك عن كل ما تريدين معرفته ويزيل حيرتك

اتذكرين ايتها السيدة يوم زواجك انك لما كنت سائرة في موكب العرس العظيم بين تهليل ذويك وابتهاجهم وافراحهم رايت في طريقك موكباً مؤلفاً من نعش حقير ووراءه شاب كئيب فقير عجز عن شراء اكليل زهر ليضعه على نعش ميتته فابت نفسك الشريفة ان تدعي النعش يصل الى القبر الاخير دون ان يكون عليه زهرة الوداع فنزعت عن راسك اكليلك الجميل الثمين ووضعته على النعش فجبرت قلبي المكسور ولقد انطبعت في مخيلتي صورتك الجميلة فبت ارقب الفرص لاعيد لك احسانك مشفوعاً بالاقرار بجميلك فلم يكن ذلك بالامكان لاني كنت رجلا فقيرا معوزا وانت سيدة نبيلة مثرية متمتعة برفاة العيش لا ينقصك شيء وقد كان بيننا فرق بعيد حتى كان ما كان من امر الثورة فانقلبت الحالة واصبح الشعب متقلداً زمام الاحكام وكنت انا من الذين فوض اليهم امر تنفيذ الاحكام الصادرة من المحكمة الثورية فجاءتني القائمة الاخيرة باسماء المحكوم عليهم واذا بينها اسمك واسم زوجك وابنتك الصغيرة فاختلجت نفسي في صدري عند قراءة هذه الاسماء وقلت هي الساعة التي انشدها من زمن فان الفرصة — ولكنها فرصة مؤلمة — تعرض لي الان فيمكن بها ان افي الدين الذي قلدتني منته » فاسرعت الى السجن بعد ان امرت الرجلين بالقيام بتخليصكم وناديت الصغيرة وسلمتها الكتاب سرا فهي لا تطلعك عليه الا عند ما تكونين قد صرت في المأمن الذي سعيت لايجاده لك

بلغني من احد الجواسيس انك لم تتمكني مع زوجك من اخذ المال اللازم لانكما كنتما منتظرين الموت فاسمحي لي ان اقدم لك طي هذه الرسالة مبلغاً من المال يقوم بنفقات السفر ريثما يتسنى لك الحصول على المال

والان فاني استودعك الله ايتها السيدة المحسنة واتمنى لو اتعظ اهل الثروة عندنا بك اذن لكانت الحال على غير ما هي اليوم فالشعب اذا احسن اليه كان وفياً

لو لم يكن محتوماً علي ان اكتمك اسمي لتقدمت اليك بنفسي ووضعت على يدك قبلة الشكر على انني قبلت يد ابنتك الصغيرة مشخصاً فيها تلك اليد الكريمة التي وضعت اكليل عرسها على نعش اختي

واني اكتمك اسمي لانني لست انسانا منقذك ولا المقر بجميلك بل هي اختي التي لا يزال اكليلك على ضريحها

وهو كل ما بقي لها من هذا العالم

...

قرأت الكونتس الكتاب والدمع يتساقط من عينيها عليه ثم دفعته الى زوجها قائلة :

ان تخليص حياتي وحياتك وحياة صغيرتنا العزيزة لا يوازي سروره كدري من عدم معرفتي هذا الرجل « الشريف »

ج . ب

الحجاز ومعان

جاء في الف باء

كانت الدولة المنتدبة تنازلت عن المقاطعة الجنوبية من منطقة عبر الاردن الى الحكومة الحجازية فاقامت هذه في معان حاضرة تلك المقاطعة حكومة عسكرية وادارية مرتبطة بالحجاز مباشرة

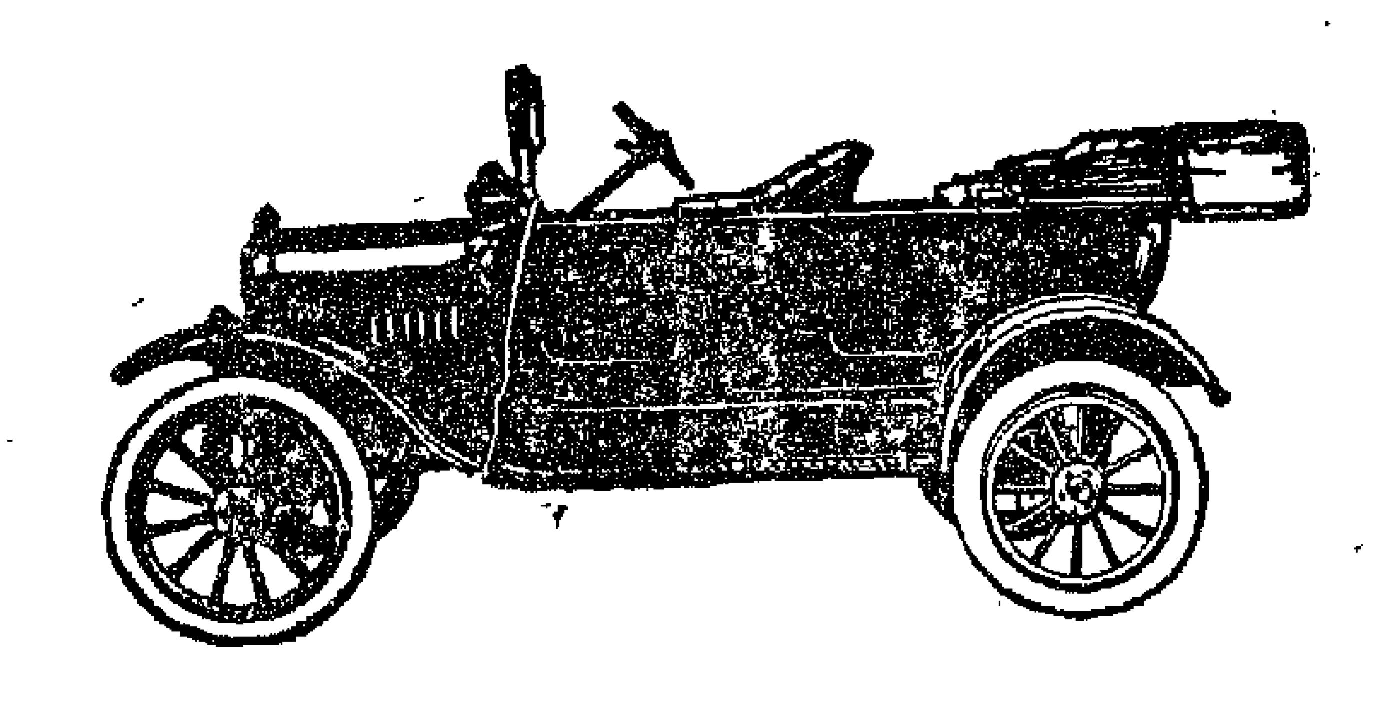
ثم نمي الينا موخراً بان حكومة الحجاز قررت الجلاء عن تلك المقاطعة فانسحب موظفوها منها وذلك على اثر مقابلة الكولونل لورانس وحداد باشا في جده لجلالة الملك حسين فعرضا عليه امورا ما كانا يعتقدان انه بقبولها تنحل عقدة المسائل العربية من حيث علاقتها بانكلترا

وقد سافر الامير عادل ارسلان في اوائل هذا الشهر الى معان فشكل فيها حكومة تابعة لحكومة عبر الاردن ثم عاد بعد انتهى وظيفته

المراسح

كوزموغراف — يمثل في هذا السينما رواية (الشيعة السوداء) وبعدها رواية ابنة الصحراء (الاتلانتيد) وهي من بدائع السينما الفرنساوي

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي



شارل القرم وشركاه

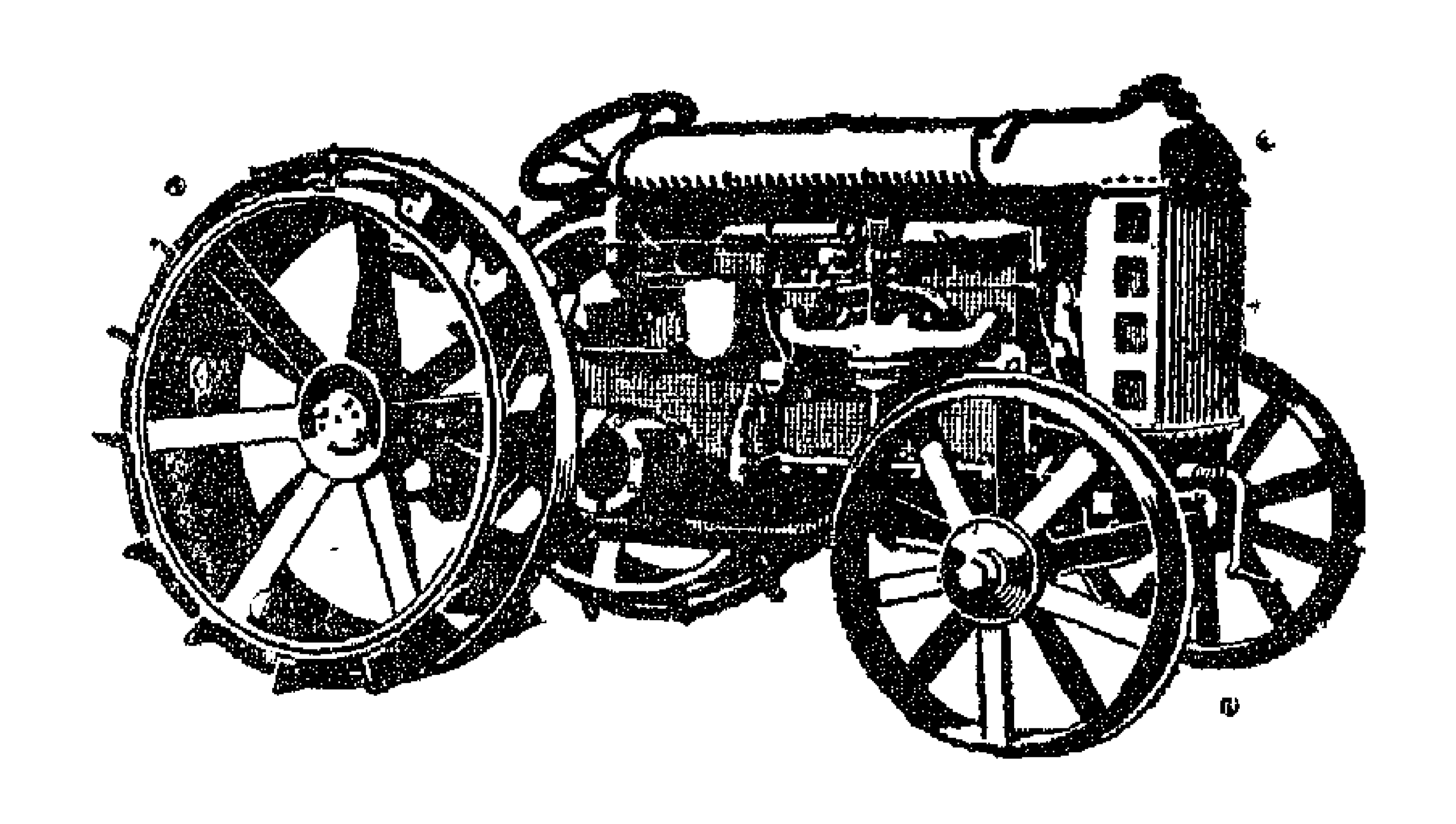
- على الصور -

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون --

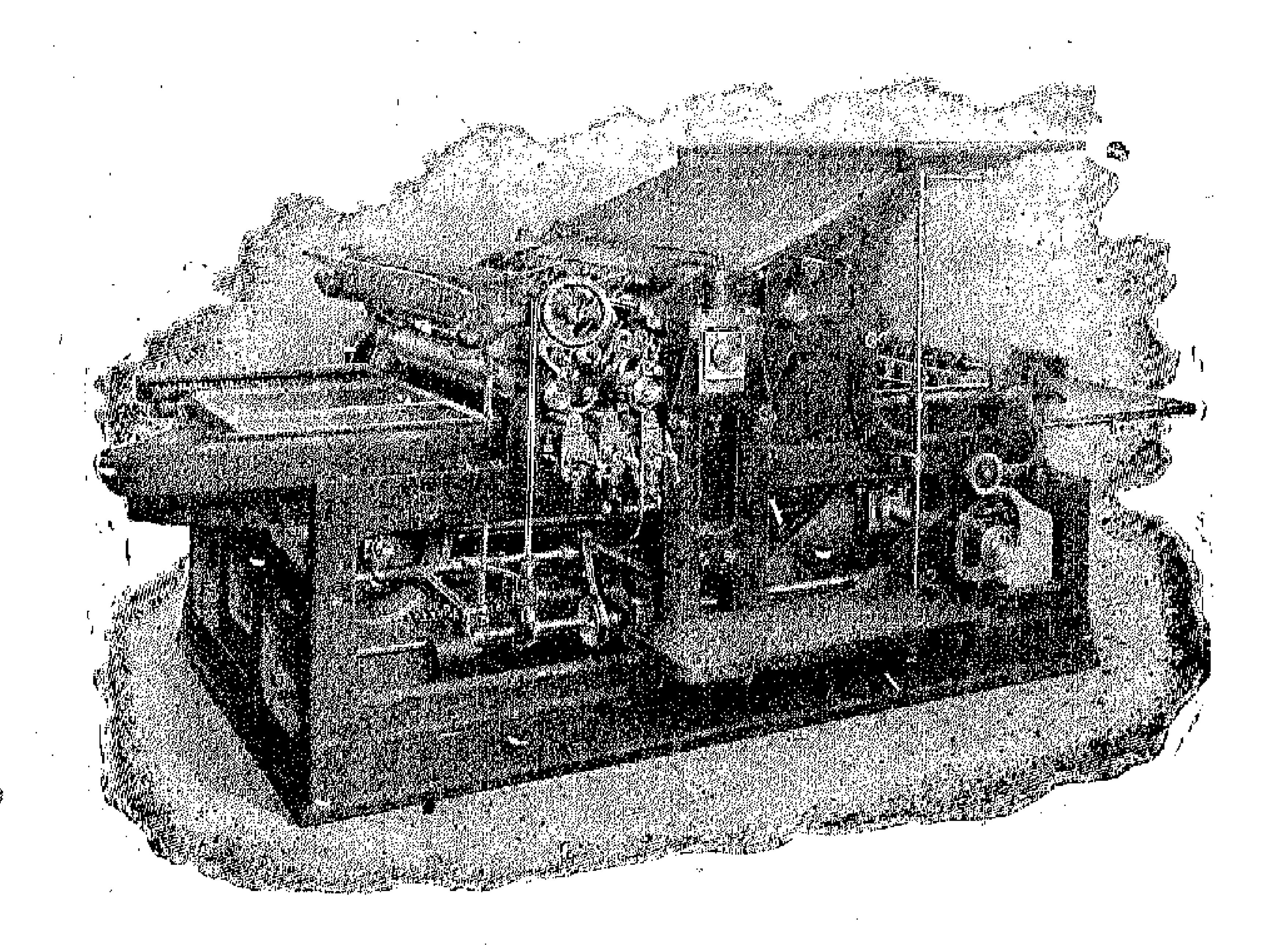
ومحركات على اختلاف اجناسها



عموم الالات الصناعية والزراعية والمحركات تجدون وكالاتها في محل :

فارس غنطوس وشركاه

تجاه الكمرك



صورة احدث مطبعة المانية لفابركة

Magehinenfadrik Johannisber

على الرحب والسعة

ورد موخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات. كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري ٍرو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥ طقومه حاضره . بنطلونات فانتيزي اجواخ . قمصان . وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس . كلسات حرير وصوف وفيلد كاوس . برانيط جوخ رجالي . برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبذرك اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان كبابيث نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه

...

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

مطبعة طباره بيروت